

شهداء الفضيله

آية الله العظمى الشهيد الميرزا علي الغروي التبريزي



ولـد آية الله العظمى الحاج الميرزا علي الغروي التبريزي نجل الحاج اسدالله زرينه زاده في مدينة تبريز عام (١٣٤٩ هـ) ونال وسام الشهادة في عام (١٤١٨ هـ).

ـ موقعه العلمي

كان لهذا العالم التقى من العمر سنتين عندما توفي أبوه؛ فنشأ في أحضان والدته، اجتاز مرحلة المقدمات وقسماً من السطوح في مسقط رأسه، بعدها هاجر الى مدينة قم المقدسة ليستكمل السطوح العالية وهو في السادسة عشرة من عمره وليحضر دروس الخارج على أيدي علماء كبار، وبلغ من جده واجتهاده في الدراسة وطلب العلم أن أصبح استاذاً يدرس خارج الفقه والأصول وهو في سن الثلاثين من عمره. وظل يمارس مسؤولية تدريس الخارج مدة أربعين عاماً وقد تخرج على يديه العشرات من الفضلاء والعلماء.

ـ أساتذته

درس هذا المرجع الكبير على أيدي اساتذة وعلماء عديدين في كل من تبريز وقم والنجف الأشرف، نذكر منهم:

- آية الله الشيخ علي أصغر باغميشه اي.
- آية الله الشيخ محمد مجاهد القاضي.
- آية الله السيد حسين القاضي.
- آية الله السيد محمد تقي الخوانساري.
- آية الله العظمى السيد محمد حجت كوه كمرى.
- آية الله العظمى السيد حسين البروجردى.
- آية الله العظمى السيد أحمد الخوانساري.
- آية الله العظمى الحاج الشيخ عباس علي الشاهرودي.
- آية الله العظمى الحاج الشيخ حسين الحلّي.
- آية الله العظمى الميرزا محمداقر الزنجاني.
- آية الله العظمى السيد أبوالقاسم الخوئي.

ـ مؤلفاته

لهذا العالم المجاهد آثار عديدة بعضها ما يزال مخطوطاً نشير الى بعضها:

الف. آثاره المطبوعة:

- التفقيح في شرح العروة الوثقى. وهي تقارير وبحوث استاذة آية الله العظمى السيد الخوئي (١٠) مجلدات في الفقه.
- الفتاوى المستنبطة.
- موجز الفتاوى المستنبطة.
- مناسك الحج.
- ب. آثاره المخطوطة:**
 - دورة كاملة في الأصول. وهي تقارير أستاذة آية الله العظمى الحاج الشيخ حسين الحلّي.
 - دورة كاملة في الأصول. وهي تقارير أستاذة آية الله الميرزا محمداقر الزنجاني.
 - شرح استدلاي على المكاسب
 - حاشيته على كفاية الأصول. للمرحوم الآخوند الخراساني.
 - رسالة في قاعدة الطهارة.
 - رسالة في قاعدة اليد.
 - رسالة في الرضاع.
 - رسالة في المكاسب المحزمة.
 - البيع.
 - الزيارات.
 - تسنييد الفتاوى المستنبطة وهو عبارة عن بيان مستند فتاواه في رسالته العملية.

ـ نشاطه وصفاته الخُلقية

لهذا العالم الكبير رسالة عملية ، وله مقلّدون في العراق وسوريا والحجاز ودول الخليج العربية وإيران. كان الشهيد والعالم الكبير يولي أهمية فائقة للتدريس والتأليف والتحقيق، وكان يؤمّ المصلّين في المرقد الطاهر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاث مرات يومياً.
غرف عنه التزامه بصلاة الليل وزيارة عاشوراء بعد صلاة الصبح، وكان مداوماً على زيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام في ليالي الجمعة، ولهذا كان يسافر أسبوعياً الى كربلاء المقدسة. كما عُرف عن العالم الشهيد حرصه على كيان الحوزة العلمية العريقة التي يمتدّ عمرها الى ألف عام. ولهذا كان يبذل قصارى جهده في المحافظة على هذا الكيان العريق.

ـ استشهاده

لم يتخلل النظام الحاكم في بغداد وجود هذا العالم الكبير، ولم يكن ليُمضي شهران على اغتيال آية الله البروجردى حتى راح يخطط لاعتقال آية الله العظمى الغروي، فكمُن له الجلاوزة في طريق عودته من كربلاء المقدسة الى النجف الأشرف واطلقوا عليه النار، وكان معه صهره وعدّة من رفاقه سقطوا جميعاً مضمخين بدماء الشهادة وعرجت أرواحهم الطاهرة الى الرفيق الأعلى.

وقد أعلن النظام البعثي في اليوم التالي أن الذين قاموا بعملية الاغتيال كانوا مرتزقة من الخارج!!

المصدر: www.shohadaalhawza.com



ملاحظة

يوم القدس العالمي

توجيه بوصلة الأمة الإسلامية نحو القضية الفلسطينية

يعد يوم القدس العالمي مبادرة فريدة أطلقها الامام الخميني عليه السلام حيث أصبحت حركة مناهضة ضد الاستكبار والمستكبرين وعلى رأسهم الكيان الصهيوني.
في مثل هذا اليوم، يدين المسلمون في العالم ممارسات الكيان الصهيوني داخل الاراضي المحتلة؛ بما فيها الاغتيالات وغصب الاراضي وتعذيب وقتل الابرياء، وهم يطالبون في صرخاتهم القضاء على الاستكبار والكفر.
مبادرة الامام الخميني عليه السلام بثت روحاً جديدة في معادلة المواجهة ضد الكيان الصهيوني وادت الى تطورات حاسمة في هذا الاتجاه؛ وكما قال الامام الراحل عليه السلام:
"إن يوم القدس يوم عالمي، ولا يخص القدس فقط، بل هو يوم مواجهة المستضعفين ضد المستكبرين".
والملفت في هذه المبادرة عدة أمور:
أولاً؛ ان الاعلان جاء بعد ستة أشهر من عودة الإمام الخميني قدس سره التاريخية الى ايران وبعد اربعة اشهر من قيام الجمهورية الإسلامية أي في تموز من العام ١٩٧٩م مما يؤكد على مدى حضور هذه القضية وعلى حيز الاولوية الذي شغلته في فكر الإمام.
ثانياً؛ ان اليوم، لم يكن خاصاً بالمسلمين، بل يوماً عالمياً. ولعل في ذلك اشارة الى اعطاء الإمام للقضية بعدها العالمي، كنموذج للصراع بين الحق والباطل، وهذا ما عبر عنه الإمام والذي سيتضح من دلالات يوم القدس.
ثالثاً؛ ان اعلان اليوم حصل في شهر رمضان، وهو شهر الوحدة بين المسلمين، الذين يلبي اكثرهم نداء الحق ويحلوا في ضيافة الرحمن متوجهين نحوه بالدعاء والابتهال، مؤظنين انفسهم على القيام بالواجب وترك المحرم، وعلى القيام بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهل هناك في حياة الامة وواقعها اليوم منكرٌ اخطر وأسو من احتلال القدس من قبل الصهاينة.. فلا بد ان يوظن المؤمنون انفسهم على تلبية نداء الحق في هذا الشهر وقلوبهم معلقة بالحق قريبة منه، تعيش حالة من الحقائقية المتميزة، كما ان شهر رمضان يمثل بالنسبة للمسلمين شهر الجهاد والانتصار، ففي شهر رمضان كان فتح مكة

ملاحظة

السيدة نصرت الأمين؛ العالمة والفقيهة والمحدّثة



داخل بيتها، الذي لم تخرج منه إلا للضرورات، كما أن زوجها وهي تبلغ من العمر ١٥ عاماً لم يمنعا من تحقيق هذا الهدف.
ـ أمضت قضت النصف الثاني من عمرها في التدريس والإفادة وتربية الطالبات الحوزويات، حتى أن بيتها في أصفهان أصبح منتدى للنساء اللواتي يقدن إليها لغرض التعلم والاستفادة منها. واشتهرت داخل إيران وخارجها، حيث عرفها كبار العلماء والفقهاء، وتوطدت العلاقات معهم، بحيث كان البعض منهم يأتي إلى بيتها لأجل التباحث معها في العلوم الإسلامية، أو يرأسوها للاستفسار عن رأيها في بعض الأحكام الشرعية، ومنهم المفسر المرجع

العالمية الجياشة ضد جرائم الكيان الصهيوني، خرجت القضية الفلسطينية من كونها قضية عربية بحثة لتجد بعداً عالمياً.
ان الثورة الإسلامية في إيران ادت الى إحياء الإسلام وإيقاظ المسلمين وتعزيز ثقة الفلسطينيين بأنفسهم وزادت في وعيهم لاستعادة حقوقهم المسلوبة؛ وبالتالي يمكن القول ان الصحة العالمية وانتشار الروح المناهضة للصهيونية تحقق نتيجة لاحياء يوم القدس العالمي الذي هو من بركات الثورة الاسلامية ومؤسسها الامام الخميني عليه السلام.

في الواقع بات المسلمون يدركون اليوم قدرة الدين الحنيف على تعبئة الشعوب وعدم فاعلية نهج انصار الفكر الغربي لإنقاذ فلسطين من دنس الاحتلال الصهيوني. وبذلك فإن مسلمي العالم يخرجون سنويا في مسيرات حاشدة احياء ليوم الجمعة الاخير من شهر رمضان المبارك والذي اطلق عليه الامام الراحل عليه السلام تسمية "يوم القدس العالمي" دفاعا عن الشعب الفلسطيني وتطلعاته وتجديد العهد مع الامام الخميني عليه السلام.

ان يوم القدس رغم انه يمثل قضية بذاتها الا انه يقدم رسائل جديدة ومتجددة تتلائم مع ما تشهده الساحة من تغيرات سياسية وثقافية واقتصادية ويمكن ايجاز الرسائل التي تعطيها هذه المناسبة بشكل سريع:

- ان الامة الاسلامية حازمة في قضية التطبيع وهي رافضة وان لا مجال للمساومة ولا طريق غير المقاومة.
- اعلان للحرب على اسرائيل الغاصبة وان لا طريق للمصالحة.
- ان قضية القدس هي الشغل الشاغل للامة الاسلامية وتعيش في ضميرها وتمثل عمقها الديني والسياسي.
- اعلان صريح ان الحكومات لا تمثل ارادة الشعوب وليس لها الحق بالمساومة على قضيتها.
- يعبر هذا اليوم عن وحدة المسلمين وتعريف للعالم بعدوهم بشكل صريح ومعلن.

٦. بيان لافشال المخططات الصهيونية الرامية الى تفتيت الامة واشغالها بالفتن من اجل السيطرة على مقدرات الامة.

والمجال ربما لا يتسع للسرد والاحاطة بكل مداليل هذا اليوم المقدس وما له من ابعاد، ان احياء يوم القدس يعبر عن استشعار الخطر الصهيوني الذي صنع بالامس الوهابية وجاء بالأرهاب ويجب ان يقف الجميع بوجه هذا العدو الذي لا يفهم الا العداء للانسانية وللإسلام ولا يخضع الا للغة القوة.
من هنا يتعين على كل من يهف بعنوان العدالة الوقوف الى صف الشعب الفلسطيني المضحي والى جانب الخط المقاوم تسخير كل ما يمكن تسخيره للمشاركة في احياء هذا اليوم لانه يمثل غصة في حلقوم الصهاينة مهما امتدت او تمددت.
وحيثما تعلن الشعوب والامة الاسلامية موقفها الشجاع بالعداء للصهاينة المغتصبين.وبيان حقيقة ان الامة لا تكثرث لحكوماتها مهما قدمت من تنازلات او تغاضت عن بعض الحقوق لصالح امريكا والصهاينة للحفاظ على مكانتها وتفوذها.

واخيرا فان هذه المناسبة تعتبر بمثابة الاعلان عن الاقتراب نحو نهاية الصهيونية ومشروعهم الخبيث.

المصدر: ايرنا



أبادي" الترويج للفكر اللاديني من خلال إنشاء "شركة نساء أصفهان" مع مجموعة من النساء المتشابهات معها في التفكير. لكن السيدة امين استطاعت التصدي لهذه المحاولة من خلال تنظيمها لاجتماعات دينية نسائية وإنشائها لـ "مركز الدعاية والتعليم الديني"، واستطاعت استقطاب الكثير من النساء المتدينات اللواتي اعترضن على أداء الشركة النسائية في أصفهان، ما اضطر "دولة أبادي لإغلاق الصحف التابعة لها.
ـ كشف أحد رجال الدين في أصفهان السيد احمد فقيه ايماني، أنه خلال عدة مرات من لقاءاته بالإمام الخميني عليه السلام، كان الإمام يستفسر عن حالة السيدة امين وأنشطتها وصحتها. وفي المقابل عندما كنت اذهب الى منزل السيدة امين كانت تسال عن صحة الامام الخميني عليه السلام وتدعو له بالتوفيق في تحقيق الاهداف المقدسة للإسلام.
كما كانت السيدة امين تقول عن الإمام الخميني بأنه ذو "علم الإمام، وبأن عرفانه وصل إلى أعلى مستوياته" وعندما تابعت تفسيره لسورة الحمد على التلاز، قالت بأنه "أن الامام الخميني لديه معارف عالية فانه قد استطاع ان يقوم بهذه الاعمال المحيرة للعقول (وان ينتصر على كل قوى العالم)".
أما قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي فقد قال ذات مرة بأن تمجيد السيدة الأصفهانية النبيلة [خانم امين] وإبراز شخصيتها العرفانية والفقهية والفلسفية المتميزة في بلادنا، يبدو بأنه عمل مفيد في اتجاه إحياء القيم الإسلامية لدى المرأة.
ـ توفيت في العام ١٩٨٣ عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً في أصفهان، ودفنت في جبانة "تخت فولاذ".

المصدر: الخنادق